غضب

وأوضحت المصادر أنه وصل إلى مستشفيات قطاع غزة خلال الساعات الـ24 قبل الماضية، شهيدان و20 إصابة.
ولفتت إلى أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي ارتفع إلى 673، وإجمالي الإصابات إلى 1799، فيما جرى انتشال 756 جثمانا.
وأوضحت المصادر أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم حتى هذه اللحظة.
وأفادت مصادر طبية في قطاع غزة بأن سلطات الاحتلال تواصل منع إدخال الزيوت وقطع الغيار اللازمة لصيانة المولدات الكهربائية وتشغيلها، ما يشكل خطرا على المنظومة الصحية المستنزفة في القطاع.
وأوضحت المصادر أن الاحتياج الشهري من الزيوت يصل إلى 2500 لتر، لضمان توفير عمل المولدات، واستمرار تقديم الرعاية الصحية، مشيرة إلى أن المولدات الكهربائية المتبقية في المستشفيات ومراكز الرعاية الأولية تعمل منذ أكثر من عامين، وهي متهالكة، وتتعرض لأعطال متكررة.
وأشارت إلى أن عددا من الأقسام الحيوية في المستشفيات، مثل: العناية المركزة، والأقسام الجراحية، والحضانات، والطوارئ، وأقسام غسيل الكلى، وخدمات التصوير الطبي التشخيصية، يتهددها خطر التوقف عن العمل مع تزايد تعقيدات أزمة نقص الزيوت وقطع الغيار.
وأكدت أن الفرق الهندسية والفنية تعمل وفق إمكانيات مستنزفة ومحدودة لتشغيل المولدات الكهربائية.

مجلس الوزراء

ضوء ذلك، سيتم توجيه المتاح من التدفقات النقدية إلى الخدمات الأساسية، وفي مقدمتها الصحة والتعليم والأمن والحماية الاجتماعية، وفي الوقت نفسه الاستمرار في صرف نسبة من رواتب موظفي القطاع العام وفقا للإمكانيات المتاحة.
كما يأخذ مشروع الموازنة بالحسبان احتمالية استمرار الحصار المالي والإجراءات الإسرائيلية، ما دفع الحكومة إلى تبني نهج تقشفي صارم لإدارة الموارد وضبط الإنفاق منذ عام 2025، مع العمل على تعزيزه خلال عام 2026 بهدف ضبط الإنفاق وضمان استمرارية تقديم الخدمات الأساسية.
وحسب مشروع الموازنة، فمن المتوقع أن يبلغ إجمالي الإيرادات 15.7 مليار شيقل بما يشمل إيرادات المقاصة- حال الإفراج عنها، فيما ستبلغ النفقات المتوقعة بحدود 17.6 مليار شيقل بانخفاض عن موازنة العام الماضي بـ5.8 ٪ مقارنة بعام 2025. وبحال استمر الاحتلال باحتجاز أموال المقاصة، فمن المتوقع أن يصل عجز الموازنة إلى حوالي 70 ٪.
إلى ذلك، وفي ضوء تحضير موازنة مستجيبة للتطورات الطارئة، فقد تضمن مشروع الموازنة رفع مخصص الطوارئ والاستجابة العاجلة من حوالي 40 مليون شيقل إلى 516 مليونا للتعامل مع حالات الطوارئ.
وحسب البيان الصادر عن مركز الاتصال الحكومي، فإنه وفي ضوء رفع الاستجابة لتعقيدات الوضع المالي لموازنة 2026، فإن وزارة المالية ستكثف من إجراءات تعزيز الإيرادات المحلية، وبما لا يؤثر على الفئات محدودة الدخل، إضافة إلى التقليص الحاد في مختلف بنود الصرف التي لا تمس الخدمات الأساسية، بالتزامن مع استمرار الدعم الحكومي لخدمات المياه والكهرباء والوقود والمخيمات والتأمين الصحي والتي تصل إلى حوالي 1.3 مليار شيقل، مع إجراء مراجعة جدية لهذا الدعم الحكومي؛ لضمان وصوله للفئات الأكثر احتياجا.
وفي السياق ذاته، واستجابة للأوضاع الاقتصادية الصعبة خاصة للفئات محدودة الدخل، فإن مخصصات الحماية الاجتماعية لعام 2026 ستقارب 1.2 مليار شيقل عبر مختلف المؤسسات الرسمية، يضاف لها موارد دعم يجري تجنيدها عبر جهات مناحة، وبما يتقاطع أيضا مع بند النفقات الطارئة والعامة والذي تضمنه مشروع الموازنة.
إلى ذلك، وضمن خطوات الحكومة وبرنامجها الإصلاحي، تم تحقيق خفض في فاتورة الرواتب لعام 2025 بحوالي 120 مليون شيقل، فيما ستستكمل الحكومة اتخاذ إجراءات إضافية لعام 2026 ووقف تام للتعيينات الجديدة، كما جرى تحقيق تقدم كبير في إجراء التسويات مع الهيئات المحلية وشركات الكهرباء والمياه (ما يسمى صافي الإقراض) والذي تم ضبطه بأكثر من النصف خلال العام الماضي، وستستمر الإجراءات الإصلاحية الإضافية خلال عام 2026.
وفي سياق آخر، تضمن مشروع الموازنة توجها نحو استكمال المشاريع التطويرية الضرورية الجاري تنفيذها بتكلفة 427 مليون شيقل، بالتزامن مع تعزيز الدعم الخارجي المتوقع ليصل مجموعها الكلي إلى 880 مليون شيقل في مختلف القطاعات.

الحياة الجديدة
صحيفة يومية سياسية
أسسها نبيل عمرو وحافظ البرغوثي سنة 1995م
رئيس التحرير
محمود أبو الهيجاء
جميع الآراء الواردة في المقالات المنشورة على الصفحة الأخيرة تعبّر عن رأي كتابها ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة
البريد الالكتروني والانترنت
alhaya-news95@alhaya.ps
www.alhaya.ps
العنوان:
البيرة - شارع النور، بجانب المدرسة الشرعية
هاتف: 2407252 / 2407251
فاكس: 2407250
ص.ب: 1882 / رام الله
ص.ب: 4440 / البيرة
الطباعة: مؤسسة دار الحياة للصحافة والطباعة والنشر

عيد ثقيل

وترسم صورة قاسية للعيد في ظل نزوح الجيران وأهالي المخيم إلى وجهات عددية داخل جنين وريفها، فأقربائها وجيرانها ليسوا في مكان واحد اليوم.
ويفاقم اقتراب العيد القهر للأربعيني وسام شبلي، فهو مقيم منذ نحو 14 شهرا في بلدة الزبابدة جنوب جنين، ويصل إلى مشارف شارع حيفا، حينما يصل المدينة؛ للاقتراب من بيته والمخيم أكبر قدر ممكن.
يشير وهو يستعين بعكازه، إثر عملية جراحية في مفصله، إن العيد يتسبب له ولأطفاله الأربعة بالوجع، إذ تغيرت كل ملامح هذه المناسبة، عقب إعادة احتلال المخيم، وطرد المواطنين منه.
ويقول لـ»الحياة الجديدة»: إن العيد يأتي هذه المرة بصعوبات كبيرة، فالأحوال الاقتصادية متعثرة، والأقرباء يتوزعون على أكثر من منطقة نزوح، وغالبية النازحين لا تعرف مصير بيوتها، إثر الحصار الإسرائيلي للمخيم.
ويضيف إن حرمانه من بيته جعل العيد بالنسبة إليه، محطة حزن كبيرة، فقد اختفت الفرحة بصلاة العيد في مسجد المخيم الكبير، وأصبحت التزاور بين الجيران صعبا؛ فكل واحد منهم مزح إلى جهة بعيدة عن الآخرين.
ووفق شبلي، فإن تزامن العيد مع النزوح والأوضاع الاقتصادية، جعله يفقده معناه، خاصة أن الكثير من طقوس «الفطر» و»الأضحى» اختفت تماما.
ويقول إن وضعه الصحي يعقد فرص حصوله على عمل، وتتسبب إقامته في بناية بالطابق الثالث المزيد من المعاناة، وتضيف على كاهله الكثير من الصعوبات، وتجعله يتعامل مع العيد كيوم عادي.
ويعدد لائحة الممنوعات الجديدة على عائلته خلال العيد، التي صارت تتوسع، فلا كعك، ولا صلاة عيد، ولا زيارات عائلية، وملابس الأطفال وألعابهم مفقودة، كما أنه خسر والديه وعمه منذ بداية النزوح، وصار تواصله مع زوجة عمه قليل لإقامتها في بلدة سيلة الحارثية، غرب جنين.
وحسب شبلي فإن إخوته أجبروا على النزوح في مواقع بعيدة عنه، فأحدهم في بلدة برقين، غرب جنين، والآخر في قرية مثلث الشهداء، جنوب المدينة، وثالثهم في جنين، وهو وضع يتعذر معه الاجتماع في صباح العيد بسهولة.
ويصف الإعلامي تامر أبو الهيجاء، أجواء العيد الغائبة عن النازحين، فيقول: إن تفاصيل رمضان والعيد قاسية، ولا يشعر أهالي المخيم بطعمهما، ويحرمهم الاحتلال من بيوتهم وحتى زيارة قبور أمواتهم، ومن الساحات التي كانت للعب أطفالهم.
ويؤكد أن أجواء العيد انتهت منذ شتاء 2025 في المخيم، كما أن تباعد مناطق سكناهم صبت الزيت على النار، وأصبح لم شمل العائلات مسألة صعبة.
ويقول إن الأزمات الاقتصادية تزيد الطين بلة على النازحين، الذي سيعجز معظمهم عن تأمين «العيديات» لأطفالهم وأخواتهم وقريباتهم.
ويسترد أهالي المخيم ما جرى في الشتاء القاسي سنة 1950، والذي غير موقعهم من مخيم جنزور 6 كيلومترات جنوب شرق جنين، إلى مكانه الحالي الملاصق للمدينة، وتحديدا في محطة القطار العثمانية سابقا، بعد أن بدلت عاصفة شباط الثلجية حالهم في مخيم يضم مهجرين من 59 مدينة وقرية مدمرة تابعة لجنين والناصرة وحيفا.
ويرى الناشط في اللجنة الشعبية لخدمات مخيم جنين، علاء جبر، لـ»الحياة الجديدة» بأن أعياد النزوح تخلق شعورا بالحسرة، خاصة مع إجبار أهالي المخيم على ترك بيوتهم، وانتقالهم لعدد كبير من المواقع في المدينة وبلداتها.
ويقول إن النزوح يهدد النسيج المجتمعي لأبناء المخيم، الذين يشعرون بالاغتراب في أماكن إقاماتهم الجديدة، ويعيشون ضائقة نفسية واقتصادية، ولا يملكون حيزا ولو بسيطا حتى لإعداد كعك العيد.
ويبين أن الواقع الجديد يتسبب بفجوة مجتمعية، إذ بات من الصعب على أهالي الحي الواحد داخل المخيم التنقل بين أحياء جنين وبلداتها؛ للتزاور والتواصل.

اللجنة التحضيرية

لمنظمة التحرير الفلسطينية لمناقشته وإقراره أو إعادته إلى اللجنة التحضيرية العليا لانتخابات المجلس الوطني لإجراء تعديلات إضافية إذا دعت الحاجة، ثم نشره في الجريدة الرسمية.
جاء ذلك خلال الاجتماع السادس عشر الذي عقدته اللجنة التحضيرية لانتخابات المجلس الوطني في مقر المجلس التشريعي بمدينة رام اللّه، برئاسة رئيس المجلس الوطني روحي الفتوح.
ويتضمن مشروع القرار بقانون تنظيم الأحزاب السياسية، 35 مادة تتناول التعريف بالحزب السياسي وشخصيته القانونية والاعتبارية، والالتزامات، وشروط العضوية، وآليات تسجيل الأحزاب، إضافة إلى مهام واختصاصات الجهة المختصة بمتابعة عمل الأحزاب وتسجيلها (الهيئة المستقلة للأحزاب)، وأيضا تحديد المحكمة الإدارية المختصة في النظر بالقضايا المتخصصة بالأحزاب أو القضايا المتعلقة بالأحزاب.
جدير بالذكر أن مواد مشروع القرار عكست رؤية أعضاء اللجنة بأهمية تعزيز مشاركة المرأة في الحياة السياسية والعمل السياسي في دولة فلسطين، حيث أقر الأعضاء تحديد نسبة تمثيل المرأة داخل الأحزاب السياسية بـ 30٪، انعكاسا لرؤية شعبنا الفلسطيني بأهمية دور المرأة في الحياة السياسية الفلسطينية.
كما تضمن مشروع قرار بقانون تشكيل الهيئة المستقلة للأحزاب، والتي يهدف إنشاؤها إلى إدارة شؤون الأحزاب السياسية، والاحتفاظ بسجلات الأحزاب، ومتابعة أنشطتها وأهدافها، ومراجعة أنظمتها الداخلية، ومراقبة التزامها بالقوانين النافذة، بما يضمن الشفافية والمهنية في إدارة شؤون الأحزاب السياسية في دولة فلسطين.
وأشاد فتوح، بهذه الهيئة، مؤكدا أن قرار تشكيلها يمثل حجر الزاوية لتنظيم عمل الأحزاب في دولة فلسطين، ما يعكس رؤية اللجنة لتعزيز النظام السياسي وتكريس التعددية والديمقراطية.

شهيد وجريح

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال انتشرت في محيط باب العامود وباب الساهرة، إضافة إلى محيط مدرسة الرشيدية، ومنعت المصلين من أداء صلاة التراويح، وأجبرتهم على مغادرة المكان.
وأضافت أن قوات الاحتلال دفعت المصلين باتجاه حي واد الجوز، في محاولة لتفريقهم ومنع أي تجمعات للصلاة.
وفي السياق، أطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز السام المسيل للدموع عند مدخل سوق الجمعة، ما أدى إلى حالة من التوتر في المكان. وأغلقت قوات الاحتلال حاجز مخيم شعفاط العسكري شمال شرق القدس المحتلة وأطلقت قنابل الصوت باتجاه المواطنين الموجودين في المنطقة.
وأبعدت سلطات الاحتلال الأسير المحرر موسى فطافطة من بلدة سلوان، لمدة ستة أشهر عن المسجد الأقصى.
وأفادت مصادر محلية، بأن مخابرات الاحتلال أرسلت للمحرر فطافطة رسالة نصية عبر تطبيق «واتساب» تُبلغه بقرار الإبعاد ومدته.
وفي سياق متصل، أفرجت سلطات الاحتلال عن المقدسي عز الدين بربر وزوجته منى بربر بعد دفع كفالة مالية، عقب استدعائهما للتحقيق في مركز شرطة البريد في القدس المحتلة.
واقتلع مستوطنون عددا من أشتال الزيتون، وقطعوا شبكة ري في خربة يرزا شرق طوباس، واقتحموا مقام يوسف شرق مدينة نابلس.
واعتدى مستوطنون مساء أمس على سيارات المواطنين على دوار جبع شمال شرق القدس المحتلة، ما تسبب بأضرار مادية لبعضها. وتجمع مستوطنون، مساء أمس، على مداخل قرى وبلدات جنوب نابلس، ومنعوا تنقل المواطنين وحركتهم.

الأمم المتحدة

من 36 ألف فلسطيني في الضفة الغربية المحتلة (على فترة 12 شهرا) يمثل تهجيرا قسريا للفلسطينيين على نطاق غير مسبوق، وأنه يشير إلى سياسة إسرائيلية منسقة للنقل القسري الجماعي في جميع أنحاء الأرض المحتلة، بهدف التهجير الدائم، ما يثير مخاوف من التطهير العرقي». ودعت إسرائيل إلى وضع حد فوري لتوسيع المستوطنات في الضفة المحتلة.

كعك العيد

أن تنضج، فيما تنتشر رائحتها في المكان كأنها تعلن اقتراب العيد رغم كل شيء.

ذكريات البيوت

وتضيف أم محمد بابتسامة خفيفة تخفي وراءها الكثير من التعب: «العيد بلا كعك ليس عيدا، حتى لو عملنا كمية قليلة، الأطفال ينتظرون هذه الرائحة، لأنها تذكرهم بالبيت».
ولم يعد تجهيز كعك العيد طقسا عائليا كما كان في السابق، حين كانت الجارات والقريبات يجتمعن في البيوت لتشكيل الكعك وتزيينه، اليوم، تحاول النساء إعادة هذه الروح داخل الخيام، حيث تتجمع عدة أمهات معا لتقسيم ما لديهن من مكونات.

الفرن البديل

ومع غياب الأفران، ابتكرت النساء طرقا بسيطة لخبز الكعك، بعضهن يستخدمن صفيحة معدنية توضع فوق الحطب، وأخريات يستعن بأوعية كبيرة تتحول إلى أفران بدائية.
تقول أم خالد وهي تشارك ام محمد صنع الكعك، بينما تراقب الكعك على النار: «ليس مهما أن يكون شكله مثاليا، المهم أن يشعر الأطفال أن العيد جاء».
هذه اللحظات القصيرة حول النار تعيد إلى الأمهات شيئا من الإحساس بالحياة الطبيعية، ولو لساعات قليلة، في ظل واقع النزوح الصعب.

الأطفال يتلهفون لرائحة العيد

يتجمع الأطفال حول مكان الخبز، يراقبون الكعك وهو ينضج بفضول وفرح، بعضهم يساعد في رش السكر، وآخرون ينتظرون القطعة الأولى الساخنة.
يقول الطفل محمد (10 سنوات): أحب كعك العيد كثيرا، أمي كانت تصنعه في البيت، واليوم صنعته في الخيمة.
بالنسبة للأطفال، ربما تبدو التفاصيل مختلفة، لكن طعم الكعك نفسه يحمل معنى العيد الذي يحاولون التمسك به رغم كل الظروف.

عادات تقاوم الحرب

ورغم قسوة الواقع، تحرص كثير من الأمهات في غزة على الحفاظ على تقاليد العيد قدر الإمكان، بدءا من تجهيز الكعك، وصولا إلى محاولة إدخال البهجة إلى قلوب الأطفال.
وحال لسانهن يقول: «قد نكون خسرنا بيوتنا، لكننا لا نريد أن نخسر فرحة أولادنا بالعيد».
وهكذا، بين الخيام وأصوات الرياح، تستمر أمهات غزة في عجن الدقيق القليل بما تبقى من الأمل، ليخرج منه كعك بسيط، لكنه يحمل في داخله حكاية صمود، ورسالة حياة في وجه الحرب.

إسرائيل تعلن

عن طلبه من الحلفاء المساعدة في إعادة فتح مضيق هرمز، بعد رفض دول أساسية أي دور لها في هذا الأمر. لكنه انتقد دول حلف شمال الأطلسي لارتكابها «خطأ غبيا» من خلال عدم المشاركة.
وقال وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي يسرائيل كاتس إن لاريجاني وسليماني «قتلا مساء الإثنين» في ضربات جوية على طهران.
ورأى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن لاريجاني كان «زعيم عصابة» تتولى إدارة ايران فعليا.
وقال في رسالة مصورة : «قضينا على علي لاريجاني، زعيم عصابة تتولى إدارة إيران فعليا»، مضيفا «إننا نزعزع هذا النظام أملا بمنح الشعب الإيراني فرصة للتخلص منه، وإذا ثابرنا على ذلك، فسنمنحهم الفرصة لتقرير مصيرهم بأنفسهم».
وأسفرت الضربات الإسرائيلية الأميركية على إيران التي بدأت في 28 شباط/فبراير، عن مقتل المرشد الأعلى والعديد من القادة. وكان لاريجاني (68 عاما) يحظى بثقة علي خامنئي. ويجمع خبراء ومتابعون على أن نفوذه ازداد بعد مقتله. واتسمت تصريحاته أخيرا بنبرة عالية من التحدي تجاه واشنطن والدولة العبرية.
وبعد الإعلان الإسرائيلي عن قتله، نشر الحسابان الرسميان للاريجاني على إكس وتلغرام رسالة بخط اليد. وكان المنشور عبارة عن رسالة تأبينية لـ84 بحارا إيرانيا قتلوا عندما أغرقت غواصة أميركية فرقاطتهم في المحيط الهندي في وقت سابق من هذا الشهر.
وأكد الحرس الثوري الإيراني مقتل قائد قوات الباسيج التابعة له، لكنه لم يتطرق إلى مصير لاريجاني.
وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه مصمم على تعقب و»تحييد» المرشد الجديد مجتبى خامنئي. وقال المتحدث العسكري إيفي ديفرين في كلمة متلفزة «مجتبى خامنئي.. لا نسمعه، ولا نراه، لكن يمكنني أن أقول لكم شيئا واحدا: سنواصل ملاحقة أي شخص يشكل تهديدا لإسرائيل، ولن يفلت من العقاب، سنتعقبه ونجده ونحيده».

ترامب لا يريد مساعدة

وتواصل أمس إطلاق الصواريخ الإيرانية باتجاه إسرائيل ودول في الخليج حيث قتل شخص في أبو ظبي.
وارتفعت أسعار النفط بأكثر من خمسة في المئة أمس بعدما ردت دول عدة بفتور على طلب الرئيس الأميركي مساعدتها في حماية حركة الملاحة في مضيق هرمز، الممر المائي الحيوي لنقل الخام والغاز الطبيعي المسال.
وقال ترامب أمس إنه «لم يعد يحتاج إلى مساعدة» في هذه المسألة. وكتب على منصته تروث سوشال «معظم حلفائنا في الناتو أبلغوا الولايات المتحدة عدم رغبتهم في المشاركة في عمليتنا العسكرية ضد النظام الإيراني الإرهابي». وأضاف: «لم نعد في حاجة إلى مساعدة دول الناتو، ولم نعد نرغب فيها. لم نكن في حاجة إليها البتة»، مشيرا كذلك إلى اليابان وأستراليا وكوريا الجنوبية، وهي دول أخرى حليفة رفضت طلبه المساعدة.
وتمر خمس صادرات الخام العالمية عبر مضيق هرمز، وتهدد إيران باستهداف السفن التي تمر عبره.
ولم تلق دعوة ترامب دول العالم، بما في ذلك حلفاء واشنطن، إلى إرسال سفن حربية لمرافقة الناقلات، تجاوبا.
وشدد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس على أن باريس غير مستعدة للمشاركة في تأمين المضيق حاليا.
وقال: «لسنا طرفا في النزاع، وبالتالي لن تشارك فرنسا أبدا في عمليات فتح أو تحرير مضيق هرمز في الظرف الراهن». وأضاف «في المقابل، نحن مقتنعون بأنه عندما تصبح الأوضاع أكثر هدوءا .. أي عندما تتوقف ذروة القصف، فنحن مستعدون، مع دول أخرى، لتحمل مسؤولية نظام مواكبة». وشدد على أن ذلك «يفترض أيضا إجراء نقاشات، لا سيما مع إيران».
وأكد رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف أن وضع الملاحة البحرية عبر مضيق هرمز لن يعود الى سابق عهده. وقال قاليباف في منشور بالإنجليزية على منصة إكس «وضع مضيق هرمز لن يعود إلى ما كان عليه قبل الحرب».

هجمات وخطر مجاعة

وحصدت الحرب حتى الآن المئات من القتلى، فيما نزح الملايين خصوصا في إيران ولبنان.
وحذرت الأمم المتحدة من أن استمرار النزاع حتى نهاية حزيران/يونيو قد يعرض 45 مليون شخص إضافيين لخطر مجاعة حادة.
وقتل شخص جراء شظايا صاروخ بالستي جرى اعتراضه في أبوظبي، وفق السلطات.
وفي الكويت، أصيب اثنان من طواقم الطوارئ الطبية جراء سقوط شظايا على مركز للإسعاف، وفق وزارة الصحة الكويتية.
وقتل أكثر من 1200 إيراني بالضربات الأميركية والإسرائيلية، حسب آخر حصيلة من وزارة الصحة الإيرانية في الثامن من آذار/مارس والتي لا يمكن التحقق منها بشكل مستقل.
وسمع دوي انفجارات في طهران أمس، حسب مراسل لفرانس برس، بعد ليلة من القصف العنيف رافقها رعد وأمطار.
وسمعت في القدس المحتلة انفجارات بعيدة أعقبت دوي صافرات الإنذار في شمال إسرائيل بعد رصد إطلاق صواريخ إيرانية، وفق صحفيين في فرانس برس.
كما تطال الحرب العراق، حيث استهدف هجوم صاروخي وبالمسيرات السفارة الأميركية في بغداد أمس.
وقتل أربعة أشخاص في غارة استهدفت منزلا في بغداد في وقت مبكر أمس، وفق ما صرح مسؤولان أمنيان. وأفاد أحدهما بمقتل «مستشارين إيرانيين اثنين» يعملان إلى جانب فصائل عراقية موالية لطهران.
وحذر وزير الخارجية التركي هاكان فيدان من أن اتساع رقعة الحرب في الشرق الأوسط قد يؤدي إلى أزمة لجوء «دائمة»، بعدما تسببت بنزوح الملايين خصوصا في إيران ولبنان.
وقال فيدان في مؤتمر صحفي «إذا اتسعت رقعة الحرب.. فمن المحتمل أن تتحول إلى أزمة لجوء دائمة إذ سيبحث اللاجئون عن مأوى خارج حدود بلدانهم».
وإذ شدد على «ضرورة وضع حد للعنف في أسرع وقت ممكن»، أعلن أنه سيزور دولا في المنطقة ابتداء من اليوم الأربعاء لمناقشة «تدابير يجب اتخاذها». وأضاف «الوضع الإنساني في لبنان مقلق للغاية، ويهدد بالتفاقم في حال شن هجوم بري (إسرائيلي)».

غارات على لبنان

وجددت اسرائيل الثلاثاء غاراتها الدامية على مناطق عدة في لبنان، بينها الضاحية الجنوبية لبيروت، في وقت نعى الجيش اللبناني ثلاثة جنود استشهدوا جراء غارتين منفصلتين في جنوب لبنان.
وحذر الرئيس اللبناني جوزيف عون من أن استهداف الجيش «يتناقض بشكل فاضح مع دعوات لبنان والمجتمع الدولي إلى تمكين الجيش من بسط سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية، وحصر السلاح في أيدي القوات المسلحة الشرعية».
وتجددت الغارات الإسرائيلية على ضاحية بيروت الجنوبية، استهدفت إحداها طريق المطار القديم في منطقة برج البراجنة، وفق الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية في لبنان.
وأدت الغارة إلى استشهاد شخص وإصابة تسعة آخرين بجروح، وفق وزارة الصحة.
وفي أعقاب الغارة، أفاد رئيس الهيئة الناظمة للطيران المدني محمد عزيز للوكالة أن «المطار يعمل بشكل عادي، وأن الطريق المؤدي إليه سالكة».
وجدد جيش الاحتلال أمس توجيه إنذارات إخلاء لسكان مناطق واسعة في جنوب لبنان، يتجاوز عمقها أكثر من أربعين كيلومترا من الحدود.
وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية، أمس أن العدد الإجمالي للشهداء منذ بدء العدوان الإسرائيلي في 2 آذار حتى 17 آذار بلغ 912 وعدد الجرحى 2221. وأشارت الوزارة في تقريرها اليومي إلى استشهاد 26 شخصا وإصابة 80 آخرين، في الساعات الـ24 قبل الأخيرة.